وعد .

- الوعد يكون في الخير والشر . يقال وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا والوعيد في الشر خاصة . يقال منه : أوعدته ويقال : واعدته وتواعدنا . قال ا D : { إن ا وعدكم وعد الحق } [إبراهيم / 22] { أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه } [القصص / 61] { وعدكم ا مغنم كثيرة تأخذونها } [الفتح / 20] { وعد ا الذين آمنوا } [المائدة / 9] إلى غير ذلك . ومن الوعد بالشر : { ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف ا وعده } [الحج / 47] وكانوا إنما يستعجلونه بالعذاب وذلك وعيد وقال : { قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها ا الذين كفروا } [الحج / 72] { إن موعدهم الصبح } [هود / 81] { فأتنا بما تعدنا } [الأعراف / 70] { وإما نرينك بعض الذي نعدهم } [الرعد / 40] { فلا تحسبن ا مخلف وعده رسله } [إبراهيم / 47] { الشيطان يعدكم الفقر } [البقرة / 268] .

ومما يتضمن الأمرين قول ا D : { ألا إن وعد ا حق } [يونس / 55] فهذا وعد بالقيامة وجزاء العباد إن خيرا فخير وإن شرا فشر . والموعد والميعاد يكونان مصدرا واسما . قال تعالى : { فاجعل بيننا وبينك موعدا } [طه / 58] { بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا } [الكهف / 48] { موعدكم يوم الزينة } [طه / 59] { بل لهم موعد } [الكهف / 58] { قل لكم ميعاد يوم } [سبأ / 30] { ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد } [الأنفال / 42] { إن وعد ا حق } [لقمان / 33] أي : البعث : { إنما توعدون لآت } [الأنعام / 134] { بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا } [الكهف / 58] . ومن المواعدة قوله : { ولكن لا تواعدوهن سرا } [البقرة / 235] { وواعدنا موسى ثلاثين ليلة } [الأعراف / 142] { وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة } [البقرة / 51] وأربعين وثلاثين مفعول لا ظرف . أي : انقضاء ثلاثين وأربعين وعلى هذا قوله : { وواعدناكم جانب الطور الأيمن } [طه / 80] { واليوم الموعود } [البروج / 2] وإشارة إلى القيامة كقوله D : { ميقات يوم معلوم } [الواقعة / 50] . ومن الإيعاد قوله : { ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل ا } [الأعراف / 86] وقال : { ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد } [إبراهيم / 14] { فذكر بالقرآن من يخاف وعيد } [ق / 45] { لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد } [ق / 28] ورأيت أرضهم واعدة : إذا رجي خيرها من النبت ويوم واعد : حر أو برد ووعيد الفحل : هديره وقوله D : { وعد ا الذين آمنوا } إلى قوله : { ليستخلفنهم } [النور / 55] (الآية : { وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض }) وقوله : {

ليستخلفنهم } تفسير لوعد كما أن قوله D : { للذكر مثل حظ الانثيين } (الآية : { يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيي }) [النساء / 11] تفسير الوصية . وقوله : { وإذ يعدكم ا إحدى الطائفتين أنها لكم } [الأنفال / 7] فقوله : { أنها لكم } بدل من قوله : { إحدى الطائفتين } تقديره : وعدكم ا أن إحدى الطائفتين لكم إما طائفة العير وإما طائفة النفير . والعدة من الوعد ويجمع على عدات والوعد مصدر لا يجمع . ووعدت يقتضي مفعولين الثاني منهما مكان أو زمان أو أمر من الأمور . نحو : وعدت زيدا يوم الجمعة ومكان كذا وأن أفعل كذا فقوله : { أربعين ليلة } لا يجوز أن يكون المفعول الثاني من : { واعدنا موسى أربعين } [البقرة / 51] لأن الوعد لم يقع في الأربعين بل انقضاء الأربعين وتمامها : لا يصح الكلام إلا بهذا